غسان مسعود: المسرح العراقي أبدع العرب... ونصف ثقافتي المسرحية عراقية

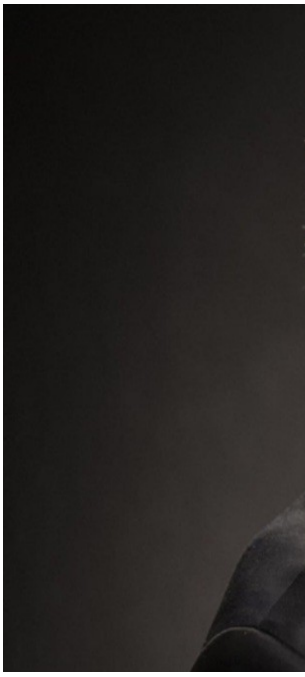

أكد الفنان السوري العالمي غسان مسعود أن نصف ثقافته المسرحية عراقية، مشيراً إلى أن أبرز إنجازاته على خشبة المسرح تحققت بالشراكة مع المخرج العراقي جمال الأسدي.

وقال مسعود، في حديث للوكالة الرسمية وتابعته "المطلع" على هامش مهرجان بغداد السينمائي الدولي بدورته الثانية، الذي تقيمه نقابة الفنانين العراقيين برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني: أن "المسرح العراقي تاريخياً أبدع المسارح العربية، لكن الظروف السياسية والحصار في التسعينيات حتى عام 2003 أثرت سلباً على حضوره، وهو ما انعكس على مختلف ميادين الثقافة العراقية من مسرح وتلفزيون وشعر وسينما".

وأضاف: "اليوم نرى النهضة الثقافية تعود من جديد، والمياه تعود إلى مجاريها في ساقية الذهب الثقافي العراقي".

وأشار مسعود، الذي يرأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في المهرجان، إلى أن "الأفلام

المشاركة تُقيّم وفق معايير عالمية تتعلق بعناصر تكوين الصورة السينمائية، وبنية السرد، ومدى قدرتها على إمتاع الجمهور والتجديد الفني"، مؤكداً أن "السينما الناجحة هي التي تمنح المتلقي متعةً وفكراً جديداً في آن واحد."

يذكر أن غسان مسعود (مواليد 20 تشرين الثاني 1958) ممثل سوري ذو شهرة عالمية، قدّم أعمالاً بارزة في المسرح والتلفزيون والسينما في سوريا والعالم، وشارك في إنتاجات كبرى في هوليوود وبريطانيا.